مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 1083-1103

العبادات الفقهية في مادة التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية (دراسة تحليلية)

م. م عامر عدنان عبد العزيز
وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية بغداد- الرصافة الثانية
amer46595@gmail.com
07711090419

مستخلص البحث:
العبادات الفقهية هي جزء هام من مادة التربية الإسلامية، فهي تربط الإنسان بربه وتساهم في بناء شخصيته الإيمانية والأخلاقية، وتعزز القيم الروحية والاجتماعية، وبما أن المرحلة الابتدائية هي الحجر الأساس في بناء شخصية الطفل وتوجيهه نحو الفهم الصحيح للعبادات؛ فلهذا كان لا بد من دراسة العبادات الفقهية في مادة التربية الإسلامية لمرحلة الابتدائية، وبيان مواضيع العبادات وكيفية طرحها ومدى تأثيرها، وملاءمته لمرحلة التلاميذ، ولقد تناولت هذه الدراسة مفهوم العبادات الفقهية والهدف من تدريسها، وبيان أحكامها الشرعية التي وردت في مادة التربية الإسلامية، وتهدف هذه الدراسة إلى التعريف بالعبادات الفقهية واستكشاف مواضيعها وأحكامها، والطرق والأساليب المستخدمة عند طرحها، ومستخدما في ذلك المنهج التحليلي، وقد احتوت هذه الدراسة على مقدمة ومبحثين مقسمين إلى مطلبين، وفي الخاتمة ذكرت أهم النتائج والتوصيات، منها أن العبادات الفقهية هي عبارة عن أقوال وأفعال يقوم بها المسلمون، وان مواد التربية الإسلامية جاءت بصورة تجعل التلاميذ أكثر حبا وتقبلا لتلك العبادات، ومقتصراً على مفاهيمها الأساسية، مع التركيز على تبسيطها وتوضيحها وبيان أهميتها وأحكامها، حتى يتمكنوا من ممارستها بوعي وإدراك.

الكلمات المفتاحية: (العبادات، الفقه، التربية الإسلامية، المرحلة الابتدائية)

المقدمة

الحمدُ لله الذي علم بالقلم، وفاز من عبدهُ وسلم، والصلاة والسلام على من تعلم القرآن وعلم، معلم البشرية نبينا محمد (ﷺ)، وعلى ال بيته وأصحابه الطيبين الطاهرين.

تعتبر العبادات الفقهية إحدى الركائز الأساسية في مادة التربية الإسلامية، حيث تُشكّل الجانب العملي للإيمان، وتُعدّ من أهم الوسائل التي تربط العبد بخالقه ، فهي ركيزة أساسية في بناء الشخصية الإيمانية والأخلاقية للإنسان، حيث تُسهم في تعزيز القيم الروحية والاجتماعية، وتُرسخ مفهوم العبودية لله سبحانه وتعالى، ومن هذا المنطلق يبرز أهمية تعليم العبادات للتلاميذ في مراحلهم التعليمية الأولى، كجزء لا يتجزأ من العملية التربوية، والتي تهدف إلى تنشئة جيل واعٍ بمبادئ دينه، قادر على ممارسة عباداته بفهم وإخلاص، وبما أن المرحلة الابتدائية هي الحجر الأساس في بناء شخصية الطفل وتوجيهه نحو الفهم الصحيح للعبادات؛ فلهذا كان لا بد من دراسة العبادات الفقهية في مادة التربية الإسلامية لمرحلة الابتدائية. وقد استخدم الباحث المنهج التحليلي الذي يعتمد على تحليل المحتوى والأفكار، وتهدف هذه الدراسة إلى التعريف بالعبادات الفقهية وأهداف تدريسها في المرحلة الابتدائية، واستكشاف المواضيع الفقهية والطرق والأساليب المستخدمة في تعليم العبادات، ومن ثم الوقوف على أحكامها الفقهية.أما إشكالية البحث فيمكن إجمالها ببيان العبادات التي وردت في مواد التربية الإسلامية في تلك المرحلة، وما هي الطرق والأساليب المستخدمة عند طرحها، وهل كانت تؤدي إلى غرس حب العبادة في نفوسهم، وتحويلها من مجرد أقوال وأفعال روتينية إلى ممارسات ذات معنى وقيمة روحية، وهل كان الطرح متناسباً مع مراحلهم العمرية وقدراتهم الاستيعابية.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 1083-1103

ولم يجد الباحث دراسات سابقة حول هذا الموضوع، حيث احتوت هذه الدراسة على مبحثين مقسمين إلى مطلبيين، فكان المبحث الأول بعنوان فقه العبادات والهدف من تدريسه، حيث بينت مفهوم فقه العبادات في المطلب الأول، أما المطلب الثاني فكان في أهداف تدريس العبادات في المرحلة الابتدائية، وذكرت في المبحث الثاني العبادات الفقهية في المراحل الابتدائية، موضحاً في المطلب الأول العبادات الفقهية في مادة التربية الإسلامية لصفوف الأولية، ومبيناً في المطلب الثاني العبادات الفقهية في مادة التربية الإسلامية للصفين الخامس والسادس، وضعت أهم ما توصلت من نتائج في الخاتمة، وبعدها ثبت المصادر والمراجع، والحمد لله رب العالمين ونسأله التوفيق في هذا المسعى، وأن يكون خالصاً لوجهه الكريم، وصلى الله على خاتم النبيين محمد (ﷺ) وعلى آل بيته وصحبه الطيبين الطاهرين.

المبحث الأول
فقه العبادات والهدف من تدريسه
المطلب الأول: مفهوم فقه العبادات

أولاً: تعريف الفقه

الفقه في اللغة هو العلم بالشيء والفهم، ومنه فقه فقهاً أي علم علماً، والفقه الفهم، فيقال: لقد أوتيت فِقْهاً في الدين؛ أي فهماً فيه، قال تعالى:﴿ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ ﴾ [1]، وقوله عز وجل: ﴿ قَالُوا۟ يَٰشُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ ﴾ [2]، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى ۝٢٧ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِى ۝٢٨ ﴾ [3]، ومنه دعاء الرسول الكريم (ﷺ) لابن عباس (رضي الله عنه) بقوله: (اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيل)[4]، أي بمعنى فهمه[5]

لقد تعلقت الفقه بصفة عامة بجميع جوانب حياة الإنسان، والتي يمكن من خلالها معرفة العبادات والمعاملات والالتزامات الأخرى، فلهذا فقد حرص علماء المسلمين على البحث فيه وإيجاد تعاريف خاص له، وقد ظهرت تعاريف عديدة له، إلا أن هنالك تعريفاً قد اشتهر لمحمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤ هـ) ، حيث عرفه بأنه : (العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية)[6]، وبعد ذلك ظهرت تعاريف كثيرة، منها ما ذكره أبو القاسم الشريف المرتضى بأنه: (العلم بجملة الأحكام الشرعية. وقيل: العلم بالأحكام الشرعية العملية المستدل على أعيانها بحيث لا يعلم كونها من الدين ضرورة، احترازا عن التقليد واحترازا عن العلم بوجوب الصلاة)[7]، وعرفه الغزالي بأنه: (العلم بالأحكام الشرعية الثابتة لأفعال المكلفين خاصة)[8] ، وأضاف: (إن الفقه فقد تصرفوا فيه بالتخصيص لا بالنقل والتحويل إذا خصصوه بمعرفة الفروع الغريبة في الفتاوى والوقوف على دقائق عللها واستكثار الكلام فيها وحفظ المقالات المتعلقة بها)[9]، وعرف ابن قدامة الفقه بأنه: (العلم بأحكام الأفعال الشرعية كالحل والحرمة، والصحة والفساد ونحوها)[10]، ولقد قال العلامة الحلي إن الفقه هو: (العلم بالأحكام الشّرعية الفرعيّة المستدل على أعيانها)[11]، وذكر محمد بن مكي العاملي الفقه بأنه: (العلم بالأحكام الشرعية الفرعية عن أدلتها التفصيلية)[12].

ثانياً: مفهوم العبادات

العبادة في اللغة التذلل والخضوع للغير بقصد التعظيم، وهي صفة لا تليق إلا بالله -سبحانه وتعالى- وحده لا شريك له، لأنه هو الخالق الوهاب الرزاق، قال الراغب الأصفهاني: (العُبُودِيَّةُ: إظهار التّذلّل، والعِبَادَةُ أبلغُ منها، لأنها غاية التّذلّل، ولا يستحقّها إلا من له غاية الإفضال)[13]، قال الجوهري: (أصل العُبودِيَّةِ الخضوعُ والذلُّ ..... والعِبادة: الطاعةُ. والتَعَبُّدُ: التَنَسُّكُ)[14].

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 1083-1103

أما العبادة بمعناها الشرعي فهي (فعل المكلف على خلاف هوى النفس تعظيمًا لربه)[15]، وعرف بأنه: (عِبَارَةٌ عَنْ الْخُضُوعِ وَالتَّذَلُّلِ. وَحَدُّهَا فِعْلٌ لَا يُرَادُ بِهِ إلَّا تَعْظِيمُ اللَّهِ تَعَالَى بِأَمْرِهِ)[16]، وقيل إنه: (العبادة ما يرونه مشعراً بالخضوع لمن يتّخذه الخاضع إليهاً ليوفيه بذلك ما يراه له من حق الامتياز بالألوهية)[17]، ولقد أكدت الشريعة الإسلامية أن الهدف الأساسي من خلق الإنسان هو العبادة، وهذا ما ذكره الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ ﴾ [18]، وإن معنى العبادة في الإسلام لا ينحصر في صلاة وصيام ونحوهما، بل يمتد ليشمل حركة الحياة جميعها، قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُۥ ۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ ﴾[19].

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف فقه العبادات بأنها العلم الذي يهتم بدراسة الأحكام الشرعية الخاصة بالعبادات في الدين الإسلامي، وينقسم إلى خمسة فروع رئيسية وهي الطهارة والصلاة والزكاة والصوم والحج.

ثالثاً: مفهوم التربية الإسلامية

تدل كلمة التربية في اللغة على أصول لغوية ثلاثة: فالأول جاء من ربا يربو بمعنى زاد ونما، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا۟ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾[20]، والثاني جاء من ربي يربي، أي نشأ وترعرع، والثالث جاء من ربَّ يرب، بمعنى
اصلحه وتولى أمره، وقام عليه ورعاه[21]، فنلاحظ أن المفهوم اللغوي للتربية تعني النمو والتنشئة والإصلاح، وهي مفاهيم تتضافر لتكوين رؤية شاملة للتربية.

ويتنوع تعريف التربية في الاصطلاح تبعاً للمبادئ الفلسفية التي تتبناها المجتمعات في تنشئة أجيالها وغرس قيمها ومعتقداتها، وكذلك تبعاً لاختلاف وجهات النظر حول مفهوم العملية التربوية ووسائلها وأساليبها[22]، فعرفها بعض علماء الغرب كأفلاطون بأنها: (التربية هي إعطاء الجسم والروح كل ما يمكن من الجمال، وكل ما يمكن من الكمال)[23]، ويقول أرسطو (التربية إعداد العقل للكسب، كما تعد الأرض للنبات و الزرع)[24]، وعرفها بعض علماء المسلمين مثل ابن سينا بانها:
(عادة، أي فعل الشيء الواحد مراراً)[25]، ويقول الراغب الأصفهاني: (الرب في الأصل التربية وهو إنشاء الشيء حالاً فحالاً إلى حد التمام)[26]، وأما ابن خلدون فقد أكد في آرائه التربوية على : (ضرورة العناية بتنمية عقل المتعلم ومراعاة استعداداته العقلية)[27].

أما التربية الإسلامية فيمكن تعريفها بأنها: (أعداد الفرد المسلم أعداد كاملا من جميع النواحي في جميع مراحل نموه للحياة الدنيا والأخرة في ضوء المبادئ والقيم وفي ضوء أساليب وطرق التربية التي جاء بها الإسلام)[28]، وقيل بأنها: (هي تنمية فكر الإنسان، وتنظيم سلوكه، وعواطفه، على أساس الدين الإسلامي، وبقصد تحقيق أهداف الإسلام في حياة الفرد والجماعة، أي في كل مجالات الحياة)[29]

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 1083-1103

المطلب الثاني
أهداف تدريس العبادات في المرحلة الابتدائية

يعد القرآن الكريم المدخل الرئيسي لجميع العلوم الدينية بأنواعها المختلفة، فهو ليس منفصلاً عنها، وان عامة المسلمين قد لا تحتاج إلى بعضها، لكن يوجد قدر من العلم لا يمكن للمسلم جهله والتخلي عنه كفقه العبادات، لذلك ذهب الكثير إلى أن تدريس العبادات أمر ضروري لا غنى عنه في المدارس والمؤسسات التعليمية؛ وذلك من أجل تحقيق ثمرات عظيمة وأهداف جليلة، ومن أهم تلك الأهداف هي:

1) أن يتعرف التلاميذ على أهمية الفقه الإسلامي بصورة عامة، وأهمية العبادات بصورة خاصة.
2) أن يفهم التلاميذ الآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة المتعلقة بالعبادات، وتدريبهم على استنتاج الأحكام منها.
3) ان يعرف التلميذ العبادات وأحكامها وفروعها، والغاية من دراستها.
4) ان يتحلى التلاميذ بالقيم الأخلاقية والدينية، وتربية القلب والروح تربية سليمة، وتحقيق السعادة والطمأنينة لديهم، فهي تمنحهم الأمل والتفاؤل وتبعده عن القلق والاكتئاب.
5) ان يعتني التلاميذ بأنفسهم ومظهرهم، وبناء شخصية متوازنة ومتكاملة، ومتزوده بالصبر والتحمل والمسؤولية والانضباط؛ وذلك لمواجهة تحديات الحياة.
6) ان يشعر التلميذ أن المسلمين ميعًا يعبدون الله سبحانه وتعالى وحده، وأنه لا فرق بين مسلم وأخيه إلا بالتقوى.
7) ان يتزود التلميذ بالأحكام الفقهية الصحيحة الخاصة بالعبادات، وتصحيح ما لم يكن صحيحا من معرفته لعبادته.
8) ان يكتسب التلاميذ القدرة والوعي على القيام بالعبادات اليومية وتطبيقها، والتعرف على أهم أحكامها الفقهية المرتبطة بها.[30]

وباختصار يمكن القول ان تدريس العبادات يساهم في تحقيق:

أ- **تهذيب السلوك :**من خلال تعليم التلاميذ الآداب والأخلاق الإسلامية.
ب- **تكوين العقيدة الصحيحة :**من خلال فهم التلاميذ أصول الدين والمعارف الإسلامية.
ت- **تطبيق الأحكام الشرعية :**من خلال تعليم التلاميذ كيفية أداء العبادات وأحكامها.

لذلك فإن تدريس فقه العبادات ليست مجرد نقل معلومات فقط، بل هي عملية تربوية شاملة تهدف إلى بناء إنسان صالح ومجتمع متماسك.

المبحث الثاني
العبادات الفقهية في المراحل الابتدائية

لقد احتوت كل مادة من مواد القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية على علوم دينية متعددة وهي: القرآن الكريم، والتفسير والمعاني، والحديث النبوي الشريف، والسير ،والعقائد والعبادات، والآداب، وقبل الخوض في المواضيع المتعلقة بالعبادات والذي يعد صلب بحثنا، لابد لنا من بيان السن التكليفي للمكلف ولجميع المذاهب الإسلامية، حيث : (قال الشافعية والحنابلة : إنّ البلوغ بالسن يتحقق بخمس عشرة سنة في الغلام والجارية، وقال المالكية : سبع عشرة سنة فيهما، وقال الحنفية : ثماني عشرة في الغلام ، وسبع عشرة في الجارية، وقال الإمامية : خمس عشرة في الغلام ، وتسع في الجارية، ..... تنبيه : ما قاله الحنفية في السنة هو تحديد لأقصى مدة البلوغ ، أمّا الحد الأدنى له عندهم فهو إثنتا عشرة سنة للغلام ، وتسع للجارية)[31].

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 1083-1103

المطلب الأول

العبادات الفقهية في مادة التربية الإسلامية للصفوف الأولية

أولا: العبادات في مادة التربية الإسلامية للصف الأول الابتدائي

تعد هذه المرحلة من المراحل المهمة في نشئت الطفل، حيث يمثل انتقاله من مرحلة البيت أو مرحلة رياض الأطفال إلى الصف الأول الابتدائية علامة فارقة في حياته، فهو بداية رحلة جديدة مليئة بالاكتشافات والتحديات، ولها تأثير بالغ في تأسيس شخصية الطفل وعقله، وقد يستمر ذلك التأثير إلى مراحل حياته المستقبلية؛ لذلك كان لابد من التطرق إلى بعض العبادات الفقهية في هذه المرحلة المهمة رغم عدم بلغوهم سن التكليف. فقد وردت في بداية المنهج المقرر سورة الفاتحة أو كما تسمى بأم القرآن ، ولهذه السورة مكانة عظيمة في الإسلام لما تحمله من معانٍ سامية وأهمية بالغة، فهي تعتبر قلب الصلاة، بل هي ركن أساسي فيها، فلا تصح الصلاة إلا بقراءتها. وبعد ذلك تم التطرق إلى قبلة المسلمين وهي الكعبة المشرفة في موضوع هوية المسلم، وبينت أن المسلمين يتجهون في صلاتهم إليها. و تحت عنوان أركان الإسلام، جاء فيها الفرائض الخاصة بالعبادات بعد ذكر الشهادتين، وهي الصلاة وصوم رمضان والزكاة والخمس والحج ، حيث تم التطرق أليها بأسلوب حواري جميل، وتم بيان مكانه الصلاة وأهميتها باعتبارها أول عبادة قد فرضها الله تعالى على المسلمين، وأنها عامود الدين كما ورد ذلك في الحديث النبوي الشريف: (الصلاة عمود الدين)[32]، وقد تم التطرق في الحوار إلى ذكر صلاة الجمعة، وكذلك إلى ترغيب التلاميذ في تعلم الصلاة.

ورغم ما تم ذكره عن الصلاة، ألا انه تم توضيحه فيما بعد كموضوع رئيسي مبين فيه ان الصلاة فرض على كل مسلم ومسلمة، وان عدد الصلوات خمسة ، ويجب الوضوء قبل أداءها[33].

فالواضح من المنهج بصورة عامة جعل التلاميذ أكثر حباً وتقبلاً لمادة في هذه المرحلة، وذلك من خلال ذكر السور القرآنية القصيرة مع التفسير الميسر لها، وذكر الأحاديث النبوية الشريفة، وإضافة موضوعات عقائدية وأخلاقية مهمة عرضت بأسلوب محبب وشيق، وكان للعبادات نصيب في ذلك من خلال طرح ما تم ذكره، حيث تم تعريف التلاميذ منذ نشأتهم الأولى بالعبادات، وخاصة فيما يتعلق بالصلاة.

ثانياً: العبادات في مادة التربية الإسلامية للصف الثاني الابتدائي

بدأ الكتاب بسورة الفاتحة كما بدا مع المرحلة السابقة، وهذا التكرار ليس عبثاً؛ بل يدل على أهمية هذه السورة كما تم ذكره سابقاً، لكن في هذه المرحلة تم الخوض في بيان بعض تفاصيلها كمعاني الكلمات، والتفسير الميسر.ولقد تم التطرق إلى أعظم ليلة يحيها الإنسان في الصلاة والدعاء، وهي ليلة القدر، وهي أحدى ليالي شهر رمضان الكريم، حيث تم ذكر سورة القدر، والخوض في بيان معانيها وتفسيرها بصورة مبسطة.وبعد ذلك تم الخوض في أحدى أركان الإسلام، وهو صوم شهر رمضان المبارك. والذي يعد من العبادات التي أمرنا الله تعالى بها، مبيناً ذلك من خلال قوله تعالى:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ١٨٣ ﴾[34]، وجاء الموضوع خلال حوار لطيف وبناء وهادف بين طفل صغير مع والديه، وتم ذكر الهلال الذي من خلاله يثبت الشهر المبارك وبقية الشهور الهجري، وبيان وقت الصوم وهو من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، حيث يمتنع الإنسان في هذه المدة عن الطعام والشراب وسائر المفطرات كالأذى وسوء القول، وان الصغير ليس مكلفاً بالصوم لصعوبة الأمر عليه، وذكر عيد الفطر الذي يأتي بعد نهاية شهر رمضان المبارك. وبعد ذلك تم التطرق إلى فريضة الحج تحت عنوان

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 1083-1103

(حج بيت الله من استطاع إليه سبيلا)، مبتدأً الدرس بقوله تعالى:﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾[35]، حيث جاء الدرس بنفس أسلوب درس صوم رمضان، لكن الحوار كان بين طفل صغير وامه، ومن خلال الحوار بين ان الحج هو الذهاب إلى بيت الله الحرام (الكعبة المشرفة) بمكة، وأداء المناسك منها: الوقوف على عرفة، والطواف حول الكعبة، والسعي بين الصفا والمروة، وأوضح أن الحج مرة واحدة في العمر لمن كان يملك الصحة والمال، وان الحاج ينال العفو والمغفرة من الله تعالى، وعلى الناس تهنئة الحاج عند عودته، وان عيد الأضحى يأتي بعد وقوف الحجاج على جبل عرفة بيوم واحد. وبعد الانتهاء من ذكر أركان الإسلام، جاء درس بعنوان الوضوء، وهو تمهيد وشرط أساسي لصحة الصلاة، فمن خلاله يكون الأنسان طاهراً نظيفاً نشيطاً مستعداً للصلاة، وأوضح ان الأنسان يجب تنظيف كفيه وفمه وأنفه ووجهه ويديه ورأسه وأذنيه وقدميه عند الوضوء، ووضعت صورة كتبت في أسفلها على الوالدين تأدية الوضوء والصلاة عملياً أمام أولادهم من أجل ان يتعلموا كيفية الوضوء، ومن ثم أختتم الدرس بنشيدين جميلين يحث بهما التلاميذ على الوضوء. وبعد ذلك جاء درس الصلاة بصورة أوسع عن ما جاء في المرحلة السابقة، فهو فرض من الله تعالى على كل مسلم بالغ، وهي عبارة عن أقوال وأفعال مخصوصة، وانها عمود الدين الذي لا يقوم ألا به، وان أول من أوجبه الله تعالى من العبادات على الناس هي الصلاة، وأول ما يحاسب به يوم القيامة، وتم ذكر الصلوات الخمسة مع عدد ركعاتها شكل جدول، ويجب أداها في أوقتها المحددة باحترام وخشوع[36]. وفي هذه المرحلة نلاحظ انه تم التطرق إلى العبادات بصورة أوسع عن سابقها، حيث تم التفصيل بها والتركيز على بيان أهميتها بصورة يتناسب مع أعمار التلاميذ وبشكل مبسط ومصحوب بالصور التوضيحية والرسوم الحياتية؛ وذلك حرصاً على ان يكون التلميذ أكثر حباً وتقبلاً للمادة؛ لكن لم يكن هنالك تسلسل في ذكر العبادات كما جاء في أركان الإسلام، حيث تم تقديم الصوم والحج على الوضوء والصلاة.

ثالثاً: العبادات في مادة التربية الإسلامية للصف الثالث الابتدائي

في هذه المرحلة جاء في الحديث النبوي الشريف عن أخلاق المسلم قوله (ﷺ)لأحد أصحابه: (أُوصيكَ بتقوى اللهِ وصدقِ الحديثِ ووفاءِ العهدِ وأداءِ الأمانةِ وتركِ الخيانةِ)[37]، والمعنى المراد من قوله إني أوصيكم بتقوى الله، إني أوصيكم بطاعة الله سبحانه وتعالى، وأداء الواجبات مثل الصلاة والصوم والزكاة، وتتركون المحرمات مثل الكذب والسرقة والقتل وظلم الناس والاعتداء عليهم.

وبعد ذلك تم التطرق إلى موضوع الوضوء وبصورة موسعة عن ما جاء به في المرحلة السابقة، حيث بدا الموضوع بقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ﴾[38]، ومن ثم تم شرح الموضوع بشكل تكاد أن تكون مفصلة، مستعملا في ذلك التنقيط، فقد أمرنا الله سبحانه وتعالى بالوضوء، والذي من خلاله يتحقق الطهارة، وان الصلاة لا تصح ألا بها، ويجب الحفاظ عليها حتى الانتهاء من الصلاة، ويجب ان نؤديها قربة لله تعالى، وبعد ذلك تم التطرق إلى كيفية الوضوء، موضحا ان للوضوء واجبات خمسة وهي: غسل الوجه وغسل اليدين اليمنى واليسرى إلى المرفقين، ومسحِ الرأس ببلل اليد اليمنى، ومن ثم مسح القدمين أو غسلهما إلى الكعبين مبتدأً باليمنى ومن ثم اليسرى، وبعد ذلك ذكر مبطلات الوضوء وهي: خروج البول أو الغائط أو الريح من جوف الإنسان وغير ذلك، وبعد هذا تم التطرق إلى سنن الوضوء، وهي مستحبة غير واجبة، وهي الأعمال التي قام

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 1083-1103

بها الرسول الكريم(ﷺ)، ويجب علينا الاقتداء به، ومن سنن الوضوء: أن نبتدأ الوضوء بقول بـ بسم الله الرحمن الرحيم، والدعاء ببعض الأدعية المستحبة، والمضمضة بالماء واستنشاقه. ومثل ما معلوم بـه في كتب أبواب الفقه، جاء موضوع الصلاة بعد الوضوء، وفي هذه المرحلة تم الخوض في تفاصيل الصلاة وأهمها هو كيفية الصلاة، حيث بدأ الموضوع بقوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا ١٠٣ ﴾[39]، وقوله تعالى: ﴿ ٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۗ وَلَذِكۡرُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَصۡنَعُونَ ٤٥ ﴾[40]، وبعد ذلك بين مفهوم الصلاة باعتبارها عبادة وطاعة لله تعالى، وانها تنهى المصلي عن فعل الفحشاء والمنكر والأعمال السيئة ككذب والغش والسرقة وغيرها، وفي أسلوب لطيف وجميل بين فيه ان عدد الصلاة خمس، وفيها يدعو المصلي لنفسه ولوالديه وللمؤمنين، فيطهر قلبه ونفسه من الكراهية والحقد، ويزرع في داخله حب الله ورسوله والمؤمنين، وبعد ذلك تم الخوض في كيفية الصلاة، حيث وضح فيه ان الصلاة عبارة عن وأقوال وأفعال مرتبة ومتتالية، وعند البدا في الصلاة يجب التوجه إلى القبلة وهي الكعبة المشرفة، وقبل الدخول في الصلاة لابد من وجود النية والذي يعتبر أول أعمال الصلاة، والنية هي القصد في أداء الصلاة قربة وطاعة إلى الله تعالى، وبعد ذلك تكبيرة الأحرام وهي(الله أكبر)، فاذا كبر المصلي فأنه قد دخل إلى الصلاة، ومن ثم بين الواجب الثالث وهو القيام في الصلاة ويستثنى منه المريض والعاجز، وأوضح ان المصلي يجب ان يقرأ سورة الفاتحة وبعدها سورة قصيرة، وبعد ذلك تم التطرق إلى الركوع، وهو الانحناء والخضوع لله تعالى بحيث تصل يد المصلي إلى ركبتيه ويقول(سبحان ربي العظيم وبحمده)، وبعد ذلك بين السجود في الصلاة وهي سجدتان ويفصلهما جلوس لمدة قصيرة، حيث يضع المصلي في السجود جبهته وراحتي يديه وركبتيه وأطراف إبهامي قدميه على الأرض ويقول: (سبحان ربي الأعلى وبحمده)، وبعد ذلك بين التشهد، حيث يقول المصلي فيه: (أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له، واشهد ان محمداً عبده ورسوله، اللهم صل على محمد وآل محمد)، وبعد ذلك تم بيان آخر عمل في الصلاة وهو التسليم، حيث يقول المصلي:(السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته)، وفي الختام بين ان القنوت مستحب في الركعة الثانية، حيث يدعو المصلي الله بالرحمة والمغفرة ، ولقد رافقت أعمال الصلاة التي ذكرناها صور توضيحية[41].

فالملاحظ في هذه المرحلة عند ذكر العبادات يتم ذكر الدليل على وجوبها، ويستعمل في ذلك الدليل القرآني باعتباره المصدر الأول في التشريع الإسلامية، أضافه إلى ذلك هنالك تفاصيل أوسع عند طرح الموضوع بشكل يتناسب مع عمر التلاميذ، كتعريفهم بالواجبات التي يجب ان يتعلمها، وأهمية القيام بها.

رابعاً: العبادات في مادة التربية الإسلامية للصف الرابع الابتدائي

تعد هذه المرحلة هي مرحلة بلوغ البنت عند الإمامية وكحد ادنى عند الحنفية كما اشرنا إليه سابقاً، فبعد التطرق إلى الوضوء والصلاة بشكل شبه مفصل في المرحلة السابقة، تم الخوض في هذه المرحلة إلى الصوم وأهميته، مبتدأ بقوله تعالى: ﴿ شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ وَمَن كَانَ

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 1083-1103

مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ ﴾[42]،

حيث تم طرح الدرس على شكل حوار دار ما بين المعلم وتلاميذه، ورغم ان هذا الدرس قد مر في المراحل السابقة؛ ألا انه تم التأكيد على أهميته بنقاط منها ان شهر رمضان من أفضل الشهور لان الله أنزل فيه القرآن، وهو شهر عبادة وطاعة، وفيه صحه للجسم الأنسان، وبما ان الصائم يشعر بالجوع والعطش فيتذكر جوع الفقراء والمحتاجين فيؤدي لهم حقوقهم المالية ويساعدهم، وفي الصوم تقوية لإرادة المسلم وتهذيب نفسه وأخلاقه، وفي هذا الشهر المبارك يكثر الأنسان من الدعاء والصلاة وقراءة القرآن الكريم والاستماع إلى الخطب والمواعظ الدينية، ويكثر في هذا الشهر الفضيل التبرع بالمال ومساعدة الفقراء والمحتاجين، مما يؤدي إلى التعاون والمحبة والآخاء بينم، ويشعر المسلمون بأنهم أمة واحدة متحدة؛ لأنهم جميعهاَ يصومون في هذا الشهر الكريم.

وختم أهميه الصوم بقول قد نسب إلى النبي الكريم محمد(ﷺ) وهو: (من صام صامت جوارحه)، وحين البحث عن تخريج هذا الحديث في كتب جميع المذاهب لم أجد له تخريجاً !، مما جعلني أبحث أكثر وأكثر من أجل التأكد من مصدر هذا الحديث، لكنني لم اجد له تخريجاً، فلهذا عزم الباحث على أخذ الإجراءات الممكنة من أجل النظر في هذا الموضوع، والقيام بتبليغ مشرفي التربية الإسلامية في مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية من أجل مخاطبة المديرية العامة للمناهج.

وبعد ذكر أهمية الصوم تم التطرق إلى بعض أحكام الصوم المهمة بشكل نقاط موضح فيه ان الصوم واجب على كل مسلم بالغ عاقل، وان ينوي الصوم قربة إلى الله تعالى، وان الصوم هو الامتناع عن تناول الطعام والشراب وسائر المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، وان الصائم اذا اكل أو شرب ناسيا فلا جناح عليه، وان المريض أو المسافر يجوز له ان يفطر ويجب عليه القضاء فيما بعد، وان الكبير في السن(الشيخ والشيخة) لا تجب عليهما الصوم اذا كان يسبب لهما المشقة، ووجب عليهما إطعام مسكين عن كل يوم، أما من أفطر متعمداَ فيجب عليه دفع كفارة وقضاءها، والكفارة هي إطعام ستين مسكيناً عن كل يوم فطر فيه، واذا أفطر المسلم يجب عدم الإجهار به أمام الصائمين.

وفي تفسير سورة الماعون من قوله تعالى: ﴿ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ﴿٦﴾ ﴾[43]، بين هنا حكم المصلين الذين ينشغلون عن أداء الصلاة، والذين لا يؤدونها بوقتها ولا يصلونها بإخلاص بل ليراهم الناس، فلهم عذاب شديد لأنهم لا يخشون الله ورسوله.

ولابد لنا من ذكر ما جاء في موضوع نبي الله إبراهيم(عليه السلام)، حيث ورد فيه انه قد ذهب إلى مكة وقام ببناء الكعبة المشرفة مع ولده إسماعيل، ودعا الناس إلى حج بيت الله الحرام بأمر من الله تعالى[44].

وبعد الخوض في هذه المرحلة نجد انه تم التركيز على الصوم بعد ان تم التركيز على الوضوء والصلاة في المرحلة السابقة، وهذا يدل على التسلسل في هذه المراحل، ولقد ورد بها بعض المواد التي يجب النظر بها، كحديث المنسوب إلى النبي(ﷺ) ، وكذلك في مسألة اذا أفطر المسلم فيجب عليه عدم الإجهار بإفطاره أمام الصائمين، ولم يذكر اذا افطر المسلم بعذر شرعي.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 1083-1103

المطلب الثاني

العبادات الفقهية في مادة التربية الإسلامية للصفين الخامس والسادس

من المعروف ان هاتين المرحلتين تختلفان عن المراحل الأولية السابقة، باعتبارات متعددة، منها ان التلميذ اصبح أكثر أدراكاً واستيعاباً وتحملاً، وأنه قد زود بالعقائد والعبادات الدينية الأساسية، وأصبح قادراً على القراءة والكتابة، وفي هذا المطلب سوف نتطرق إلى ما جاء من عبادات في هاتين المرحلتين وعلى النحو الآتي:

أولا: العبادات في مادة التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي

لقد تم ذكر معنى العبادة بشكل صريح في هذه المرحلة وعرف بانه الخضوع والتذلل لله وحده، فنحن نؤدي العبادات من صلاة وزكاة وصوم رمضان وحج البيت وغيرها لله تعالى، ولا نركع ولا نسجد ألا له، وبذلك نكون قد خضعنا لله وحده، وبه السبيل إلى مرضاته والفوز بجنته.

ولقد ورد في موضوع السيرة ان جبريل(عليه السلام) جاء إلى النبي محمد (ﷺ)وعلمه الوضوء والصلاة، وان الرسول الكريم(ﷺ) علم خديجة بنت خويلد(رضي الله عنها) والإمام علي(عليه السلام) الوضوء والصلاة، وبعد ذلك علم بقية أصحابه، وبين ان الله تعالى قد أرسل الأنبياء إلى الناس ليهدوهم إلى عبادة الله تعالى وحده لا شريك له، وأن الأنبياء هم الذين عرفوا الناس بخالقهم وبوجوب عبادته وطاعته. وفي تفسير قوله تعالى من سورة المعارج : ﴿ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ١٩ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا ٢٠ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلۡخَيۡرُ مَنُوعًا ٢١ إِلَّا ٱلۡمُصَلِّينَ ٢٢ ٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ دَآئِمُونَ ٢٣ وَٱلَّذِينَ فِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ مَّعۡلُومٞ ٢٤ ﴾[45]، أن المؤمنين الذين يؤدون صلاتهم، يختلفون عن الذين يتصفون بالصفات السيئة كعدم الصبر والضجر والبخل وعدم شكرهم لله تعالى؛ وذلك لأنهم آمنوا بالله تعالى وحافظوا على صلاتهم.

وفي حوار لطيف في العقيدة طلبت الأم من ابنها قبل الخوض في ذلك الحوار بان يتوضأ ومن ثم يؤدي صلاته، لأن وقت الصلاة قد حان، وأوضحت ان الصلاة خير عمل يتقرب به العبد إلى الله تعالى ويدخله الجنة.ومن الآداب الإسلامية تم التطرق في موضوع ابنتنا الجميلة إلى السن التكليفي بأسلوب مهذب وجميل، وذلك من خلال حوار لطيف ما بين الأب والأم وأولادهم، حيث أوضح ان السن التكليفي هو السن الذي يكون فيه الأنسان مكلفاً بأداء العبادات ويحاسب على تركها، وان الفتاة عند إكمالها السن التاسعة تبلغ السن التكليفي، وتم التطرق إلى الحياء من خلال قول النبي الكريم محمد: (ﷺ) (إِنَّ الْحَيَاءَ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ)[46]، وأوضح ان الحياء هو ان تغشى ان يظهر فيك نقص أو عيب لا يرضاه الله سبحانه وتعالى، وان جمال الفتاة في عفتها وحشمتها والتزامها الآدب[47].

فمن خلال ما سبق يمكن القول جاءت العبادة بشكل صريح وتم بيان معناها، وان العبادات كالوضوء والصلاة وان لم ترد كموضوع رئيسي؛ لكنها جاءت ضمن مواضيع أخرى، وكان ورودها بمنتها الروعة، وبينت ان تلك العبادات هي امر من الله تعالى، وان جبريل (عليه السلام) هو من علم النبي محمد(ﷺ) فعل العبادات، وان وضيفة الرسل هو إرشاد الناس إلى طريق الحق وتعليمهم العبادات الواجبة وغيرها.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 1083-1103

ثانياً: العبادات في منهج التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي

ورد في سورة لقمان قوله تعالى: ﴿ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ١٧ ﴾(48) ، حيث بينت ان لقمان رجل صالح قد أوصى ابنه بوصايا عديدة منها إقامة الصلاة، والتي عدت من الأمور التي يجب الثبات والدوام عليها بلا انقطاع.

وبين في موضوع التقويم الهجري أن المسلمين من خلاله يعرفون مناسباتهم الدينية وتكاليفهم الشرعية، فيؤدون ما أمرهم الله سبحانه وتعالى من عبادات، كصوم شهر رمضان، وحج بيت الله الحرام في شهر ذي الحجة، ويحتفلون بأعيادهم ومناسباتهم كعيد الفطر المبارك في شهر شوال وعيد الأضحى المبارك. وفي موضوع حرمة المساجد بين ان المسجد هو بيت للعبادة يجتمع فيه المسلمون لأداء الصلاة، وقراءة القرآن الكريم والدعاء والاستماع إلى الخطب والمواعظ والدروس، وان الصلاة فيها أفضل من الصلاة في البيت وأعظم اجراً، وان لصلاة الجماعة فضلاً كبيراً عن الله تعالى.

وبعد ذلك تم التطرق إلى أداء العمرة في موضوع صلح الحديبية، ففي العام السادس للهجرة، وبعد ان تحقق النصر والقوة للمسلمين في المدينة المنورة، قرر الرسول الكريم محمد(ﷺ)الذهاب إلى مكة لأداء مناسك العمرة، وكان معه قرابة ألف وأربعمئة من أصحابه، فتلقى المشركون في مكة خبر تحرك النبي محمد (ﷺ) اليهم، فاستعدوا وجهزوا جيشاً لقتالهم، ألا ان النبي محمد (ﷺ) سلك طريقاً آخر ونزل في وادي الحديبة تفادياً للحرب، وبعد الصلح الذي حصل بين المسلمين والمشركين، جاءت أحدى بنود الصلح ان يرجع المسلمون هذا العام إلى ديارهم، وان يعودوا العام القادم لأداء مناسك العمرة. ومن حادثة الأسراء والمعراج تمت الإشارة إلى موضع فرض الصلاة، فبعد ان عرج الرسول الكريم محمد (ﷺ)إلى السماء ووصوله إلى سدرة المنتهى، والسدرة هي شجرة عظيمة في الجنة تقع على يمين العرش فوق السماء السابعة، فكأن النبي محمد (ﷺ) أقرب ما يكون إلى الله سبحانه وتعالى، فأوحى الله إليه ما أوحى، وفرض الله تعالى الصلاة على المسلمين.

وفي سورة الأنسان تمت الإشارة إلى نوع آخر من الصيام غير صيام شهر رمضان الكريم، قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ يَشۡرَبُونَ مِن كَأۡسٖ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ٥ عَيۡنٗا يَشۡرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفۡجِيرٗا ٦ يُوفُونَ بِٱلنَّذۡرِ وَيَخَافُونَ يَوۡمٗا كَانَ شَرُّهُۥ مُسۡتَطِيرٗا ٧ وَيُطۡعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسۡكِينٗا وَيَتِيمٗا وَأَسِيرًا ٨ إِنَّمَا نُطۡعِمُكُمۡ لِوَجۡهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمۡ جَزَآءٗ وَلَا شُكُورًا ٩ ﴾(49)، حيث جاء في تفسير هذه السورة عندما مرضا الحسن والحسين عليهما السلام وهما صغيران، نذر الإمام علي (عليه السلام) وزوجته فاطمة (عليها السلام) لله ان يصوما ثلاثة أيام إذا شفيا من المرض، فشفى الله تعالى الحسنين (عليهما السلام) فأوفى الإمام علي(عليه السلام) وفاطمة (عليها السلام) بنذرهما وصاما ثلاثة أيام، وهذا الصيام يسمى صيام النذر وهو واجب.ومثل ما ورد موضوع الصلاة والصوم في المراحل السابقة كموضوع رئيسي، ورد في هذه المرحلة فريضة الحج، فقد فرض الله سبحانه وتعالى على المسلمين الحج من استطاع إليه سبيلا؛ لأنه ركن من أركان الإسلام، قال تعالى:﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٩٧ ﴾(50)، وبين ان الله تعالى قد شرع الحج مرة واحدة في العمر، وان زاد عن ذلك فكان تطوعاً، مستندا في ذلك إلى قول النبي محمد(ﷺ) : (أَيُّهَا النَّاسُ قدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الحَجَّ، فَحُجُّوا، فَقالَ رَجُلٌ: أَكُلَّ عَامٍ يا رَسولَ اللهِ؟ فَسَكَتَ حتَّى قالَهَا ثَلَاثًا، فَقالَ رَسولُ اللهِ(ﷺ) : لو قُلْتُ: نَعَمْ

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 1083-1103

لَوَجَبَتْ ، وَلَما اسْتَطَعْتُمْ)[51]، وبعد ذلك تم التطرق إلى شروط الحج، فبين ان الحج يجب على كل مسلم بالغ عاقل، وان الصغير والمجنون لا فرض عليهما، وان يكون الحاج قادراً على السفر وآمناً على نفسه، وسالماً من الأمراض التي تجعله لا يستطيع أداء مناسك الحج، ومالكاً أموال السفر وآمناً على أهله وماله عند ذهابه إلى الحج، ولقد قام رسول الله (ﷺ) بأداء فريضة الحج أمام المسلمين ليعلمهم مناسك الحج بشكل سليم، وقال(ﷺ): (خذوا عني مناسككم)[52]، وبعد ذلك تم التطرق إلى فوائد الحج مستندا في ذلك إلى قوله تعالى: ﴿ لِّيَشْهَدُوا۟ مَنَٰفِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ ۖ فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ﴾[53]،ففي الحج يتحقق قوة ووحدة المسلمين، ويتعلم الحاج الصبر وتحمل المشاق، ويرجو من الله تعالى غفران ذنوبه وتطهيرها من الآثام، فقد ورد عن رسول الله (ﷺ) : (مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ)[54]، ومن الملاحظ عن الحديث والذي ورد في طبعة الكتاب إضافة حرف الفاء في بداية الحديث، ووضع كلمة (ولم يرفث) بدل (فلم يرفث)، ولم أجد ذلك في المصادر.

وفي قصة نبي الله عيسى (عليه السلام) ورد قوله تعالى: ﴿ قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىَنِىَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِى نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَىٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِى وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ ﴾[55]، فدلت هذه الآيات المباركة على أولى معجزات نبي الله عيسى (عليه السلام) وهو التكلم في المهد، وأنه عبد الله ونبيه، أوصاه الله تعالى بالصلاة والزكاة، وهذا يدل على أهميتهما، وان الصلاة والزكاة قد فرضهما الله تعالى على الأنبياء السابقين، وليس فقط على النبي الكريم محمد (ﷺ). وفي آخر ما ورد من أحكام فقهية في هذه المرحلة جاء موضوع الحياء والحشمة والحجاب في عامها العاشر، فقد بين من خلال طرح الموضوع السن التكليفي للبنت، وأوضح ان الله تعالى قد أمر المرأة بالحجاب والحشمة حفاظاً عليها من السوء، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٩﴾ ﴾[56]،وبين من خلال حوار لطيف حدث ما بين الأم وأبنتها ان الحجاب ليس غطاءً للرأس فقط، بل أنه يفرض عليها الابتعاد عن كل عمل منكر وقبيح[57].

وفيما سبق يمكن القول ان ورود الأحكام الفقهية في هذه المرحلة كانت مختلفة نوعاً ما عن سابقها من المراحل، حيث اختلفت الصيغة عند الطرح، وأصبحت أكثر تفصيلاً، وبينت ان هنالك أوامر يجب القيام بها، خاصة فيما يتعلق ببنت بعد بلوغها السن التكليفي، ولقد تم الاستدلال بالقرآن الكريم والحديث الشريف وسيرة الأنبياء والصالحين عند طرح الحكم، وانفردت هذه المرحلة بالتطرق إلى فريضة الحج بشكل لم ترد في السابق.

الخاتمة:

وفي ختام هذا البحث تم الوصول إلى نتائج عديدة نذكر منها:

1) العبادات الفقهية هي الأقوال والأفعال التي يقوم بها المسلمون وفقًا لأحكام الشريعة الإسلامية، بقصد التقرب إلى الله تعالى وطلب مرضاته.

2) جاءت أهداف تدريس التربية الإسلامية في هذه المرحلة لتعزيز العقيدة والإيمان بالله ومبادى الإسلام، وغرس القيم الأخلاقية، وفهم الميسر لقران الكريم والسنة النبوية، وبناء شخصية متوازنة روحياً وعقلياً واجتماعياً.

3) الواضح من المنهج بصورة عامة جعل التلاميذ أكثر حباً وتقبلاً لمادة في هذه المرحلة، وذلك من خلال طرح الموضوع بشكل مبسط ومصحوبة بالصور التوضيحية والرسوم الحياتية، وبصورة تتناسب مع مراحل التعلم.

4) بيان المفاهيم الأساسية للعبادات، مع التركيز على تبسيط الشرائع وتوضيح مقاصدها، حتى يتمكنوا من ممارستها بوعي وإدراك.

5) لقد حثت هذه المرحلة من خلال مواضيعها على تعليم التلاميذ العبادات (الصلاة، الصوم ، الحج)، وبيان أهميها وأحكامها وشروطها، وانها واجبة على كل مسلم بالغ عاقل، ولم يتم التطرق إلى موضوع الزكاة بشكل أساسي.

6) عند تناول موضوع العبادات في سياقها الفقهي، يتم الاستناد إلى القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة كدليلين أساسيين لإثبات صحتها.

7) هنالك نوع من الترتيب عند الخوض في العبادات الفقهية أثناء طرحها، ففي الصف الأول تم التركيز على الصلاة، وفي الصف الثاني تم التطرق إلى الصوم والحج ومن ثم الوضوء والصلاة، وبعد ذلك تم إعادة طرحها بشكل مفصل في مراحل مختلفة، ففي الصف الثالث تم الخوض في الوضوء والصلاة، وفي الصف الرابع تم الخوض في الصوم، وفي الصف السادس تم الخوض في فريضة الحج.

8) هنالك بعض الأمور التي يجب النظر بها، وهي:

أ- الحديث الذي نسب إلى النبي الكريم محمد(□) في موضوع أهمية الصوم للصف الرابع الابتدائي وهو: (من صام صامت جوارحه)، لم أجد له تخريجاً في المصادر والمراجع.

ب- من أحكام الصوم التي وردت في موضوع أهمية الصلاة للصف الرابع الابتدائي، اذا أفطر المسلم فيجب عليه عدم الإجهار بإفطاره أمام الصائمين، ولم يذكر اذا افطر المسلم بعذر شرعي.

ت- الحديث النبوي الذي ورد في موضوع فريضة الحج للصف السادس وهو: (فمن حج ولم يرفث ولم يفسق.....)، فعند تخريج الحديث لم اجد حرف الفاء في بداية الحديث، ولم اجد كلمة (ولم يرفث)، بل جاءت (فلم يرفث).

ث- ورد موضوع الحياء والحشمة والحجاب في عامها العاشر في الصف السادس الابتدائي، وكان الأفضل ان يتم تقديم هذه الموضوع في الصف الرابع الابتدائي باعتبار ان البنت قد دخلت السن التكليفي فيها وهو عشر سنوات.

التوصيات

من خلال هذه الدراسة التي قمنا بها، وما طرحته مواد التربية الإسلامية من عبادات فقهية، بأسلوب سهل وميسر، وبتصميم جذاب وإخراج أنيق يناسب جميع المستويات، ألا أننا نقترح بعض التوصيات، وهي أن يكون هنالك موضوع خاص بالركن الثالث وهو الزكاة، وكذلك ان يتخذ صناع المنهاج الخطوات اللازمة لمعالجة الاحاديث الواردة والتأكد والبحث أكثر عن مصدرها.

الهوامش

(1)سورة التوبة من الآية: ١٢٢.
(2)سورة هود من الآية: ٩١.
(3)سورة طه: آية ٢٧-٢٨.
(4)مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل(٢٤١هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط، الطبعة الثانية ، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م:٢٢٥/٤، رقم: (2379)، وإسناده صحيح على شرط مسلم.
(5)ينظر: كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل الفراهيدي(ت١٧٠هـ)، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم الرازي (ت٣٩٥هـ)، تحقيق عبد السلام محمد، دارالفكر،١٣٩٩هـ:٤٤٢/٤، وينظر: لسان العرب، محمد بن منظور الأنصاري (ت٧١١هـ)، الطبعة الثالثة ، دار صادر، بيروت ، ١٤١٤هـ:٥٢٢، وينظر: تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد الأزهري(ت٣٧٠هـ)، تحقيق محمد عوض، بيروت ،الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م :٢٦٣/٥.
(6)ينظر: مرآه الأصول، محمد بن علي الحنفي(ت٨٨٥هـ) ، الطبعة الأولى ، شركة صحافية عثمانية ، ١٣٢١هـ:١١.
(7)رسائل المرتضى، الشريف المرتضى(ت٤٣٦هـ)، تحقيق أحمد الحسيني، دار القران الكريم، قم ، ١٤٠٥هـ: ٢٧٩/٢.
(8)المستصفى، أبو حامد الغزالي الطوسي الشافعي(ت٥٠٥هـ)، تحقيق محمد عبد السلام، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية ،١٤١٣هـ/١٩٩٣م:٥/١.
(9)إحياء علوم الدين، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي(ت505هـ)، دار المعرفة، بيروت:٣٢/١.
(10)روضه الناظر وجنة المناظر، أبن قدامة المقدسي الحنبلي(ت٦٢٠هـ)، الطبعة الثانية ، مؤسسة الريان، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م :٥٤/١.
(11)تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية، جمال الدين بن يوسف الحلي (ت٧٢٦هـ)، الطبعة الأولى، مؤسسة أهل البيت: ٢/١.
(12)القواعد والفوائد، أبوعبدالله محمد بن مكي العاملي المعروف بالشهيد الأول(ت٧٨٦هـ)، تحقيق عبد الهادي الحكيم، مكتبة المفيد، ايران :٣٠/١.
(13) المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت502هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، الطبعة الأولى، دار القلم، بيروت،1412 هـ: 542/1.
(14) الصحاح تاج اللغة، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت393هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة: الرابعة، دار العلم للملايين، بيروت، 1407 هـ /1987 م: 503/2.
(15) كتاب التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م: 146.
(16) حاشية رد المحتار، على الدر المختار: شرح تنوير الأبصار، محمد أمين الشهير بابن عابدين (ت ١٢٥٢هـ)، الطبعة الثانية، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ١٣٨٦هـ /١٩٦٦ م: 597/2.
(17) آلاء الرحمن، محمد جواد البلاغي، مطبعة صيدا، لبنان: 57. : ص 57، طبعة صيدا.
(18) سورة الذاريات، آية :56.
(19) سورة الأنعام، آية: 162-163.
(20) سورة الروم، آية: 39.
(21) ينظر: لسان العرب، محمد ابن منظور: 402/1.
(22) ينظر: المنهج التربوي الإسلامي للطفل، بهاء الدين الزهوري مطبعة اليمامة، حمص، 1423هـ/2003: 16.
(23) التربية العامة، رونيه أوبير، ترجمة عبد الله عبد الدائم، دار العلم للملايين،1967: 23.

([24]) المصدر السابق: 23.
([25]) الفكر التربوي عند ابن سينا، محمود عبد اللطيف، دار احياء التراث العربي، دمشق، 2009: 113.
([26]) المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين الأصفهاني: 184.
([27]) أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية، عبدالحميد الصيد الزنتاني، الطبعة الثانية، الدار العربية، ليبيا، 1993م: 24.
([28]) أهداف التربية الإسلامية وغايتها، مقداد يالجان، الطبعة الثانية، دار الهدى للنشر: 20.
([29]) أصول التربية الإسلامية، عبد الرحمن النحلاوي، دار الفكر، دمشق، 1972م: 28
([30]) ينظر: الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الدينية الإسلامية، مصطفى إسماعيل موسى، دار الكتاب الجامعي ، 2007: 365، وينظر: التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة، فتحي علي يونس، الطبعة الأولى، عالم المكتب، القاهرة، ١٩٩٩: ٣٢٤-٣٢٣.
([31]) الفقه على المذاهب الخمسة، محمد جواد مغنية، الطبعة الأخيرة، دار الجواد، بيروت، 1441هـ: 300، وينظر: الفقه على المذاهب الأربعة، عبد الرحمن بن محمد عوض الجزيري (ت 1360هـ)، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت، 1424 هـ - 2003 م: 2/ 314-315.
([32]) أحاديث شرح الوجيز المشهور بـ التلخيص الحبير، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، تحقيق محمد الثاني بن عمر ، الطبعة الأولى، دار أضواء السلف، 1428 هـ - 2007 م: 479/2، كتاب الصلاة، باب أوقات الصلاة، رقم: 776.
([33]) ينظر: القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول الابتدائي، المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية المديرية العراقية، الطبعة الرابعة عشرة، 1445هـ/2024م: 5، 10، 23-24، 26.
([34]) سورة البقرة، آية: 183.
([35]) سورة ال عمران من الآية:97.
([36]) ينظر: القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني الابتدائي، المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية المديرية العراقية، الطبعة الرابعة عشرة، 1445هـ/2024م: 5، 12، 15، 42، 43.
([37]) مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (ت327هـ)، تحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، الطبعة الأولى، دار الآفاق العربية، القاهرة ، 1419 هـ - 1999 م: 65/1، بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ لِينِ الْكَلَامِ وَخَفْضِ الْجَنَاحِ، رقم الحديث: 154، وإسناد الحديث ضعيف: المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت806هـ)، الطبعة الأولى، دار ابن حزم، بيروت - لبنان، 1426 هـ - 2005 م:657.
([38]) سورة المائدة من الآية: 6.
([39]) سورة النساء من الآية: 103.
([40]) سورة العنكبوت، آية: 45.
([41]) ينظر: القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثالث الابتدائي، المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية المديرية العراقية، الطبعة الثامنة، 1445هـ/2024م: 25، 58- 64.
([42]) سورة البقرة، آية :185.
([43]) سورة الماعون، آية 4-6.
([44]) ينظر: القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع الابتدائي، المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية العراقية، الطبعة السابعة، 1445هـ/2023م: 14-15، 58، 68.
([45]) سورة المعارج ، آية: 19-24.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 1083-1103

(46) سنن ابن ماجه، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت 273هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية: 22/1، كتاب: في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب: في الأيمان، رقم الحديث:58.
(47) ينظر: القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي، المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية المديرية العراقية، الطبعة الثامنة، 1446هـ/2024م: 10، 15، 27، 42، 65، 95.
(48) سورة لقمان، آية: 17.
(49) سورة الإنسان، آية: 5-9.
(50) سورة ال عمران من الآية: 97.
(51) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت 261هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت: 975/2،كتاب الحج، بَابُ فَرْضِ الْحَجِّ مَرَّةً فِي الْعُمُرِ، رقم الحديث: 1337.
(52) مسند الإمام الشافعي، محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي (ت 204هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، 1370 هـ - 1951 م: 350/1، كتاب الحج، باب فيما يلزم الحاج بعد دخول مكة إلى فراغه من مناسكه، رقم الحديث: 904، وحكم الحديث صحيح، ينظر: البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، ابن الملقن سراج الدين الشافعي المصري (ت 804هـ)، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، الطبعة الأولى، دار الهجرة، الرياض، 1425هـ 2004م: 183/6.
(53) سورة الحج، رقم الآية : 28.
(54) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت430هـ)، دار السعادة، مصر، 1394هـ - 1974م: 316/8،
(55) سورة مريم، آية: 30-32.
(56) سورة الأحزاب، آية: 59.
(57) ينظر: القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي، المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية المديرية العراقية، الطبعة الثامنة، 1446هـ/2024م: 12، 14، 21، 34، 46، 61، 63، 69، 71.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم
1- الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الدينية الإسلامية، مصطفى إسماعيل موسى، دار الكتاب الجامعي ، 2007م.
2- أحاديث شرح الوجيز المشهور بـ التلخيص الحبير، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، تحقيق محمد الثاني بن عمر ، الطبعة الأولى، دار أضواء السلف، 1428 هـ - 2007 م.
3- أصول التربية الإسلامية، عبد الرحمن النحلاوي، دار الفكر، دمشق، 1972م.
4- أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية، عبدالحميد الصيد الزنتاني، الطبعة الثانية، الدار العربية، ليبيا، 1993م.
5- أهداف التربية الإسلامية وغايتها، مقداد يالجان، الطبعة الثانية، دار الهدى للنشر.
6- إحياء علوم الدين، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي(ت505هـ)، دار المعرفة، بيروت.
7- آلاء الرحمن، محمد جواد البلاغي، مطبعة صيدا، لبنان.

8- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، ابن الملقن سراج الدين الشافعي المصري (ت 804هـ)، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، الطبعة الأولى، دار الهجرة، الرياض، 1425هـ- 2004م.
9- تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية، جمال الدين بن يوسف الحلي (ت٧٢٦هـ)، الطبعة الأولى، مؤسسة أهل البيت.
10- التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة، فتحي علي يونس، الطبعة الأولى، عالم المكتب، القاهرة، ١٩٩٩م.
11- التربية العامة، رونيه أوبير، ترجمة عبد الله عبد الدائم، دار العلم للملايين،1967.
12- تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد الأزهري(ت٣٧٠هـ)، تحقيق محمد عوض، بيروت ،الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م .
13- حاشية رد المحتار، على الدر المختار: شرح تنوير الأبصار، محمد أمين الشهير بابن عابدين (ت ١٢٥٢هـ)، الطبعة الثانية، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ١٣٨٦هـ /١٩٦٦ م.
14- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت430هـ)، دار السعادة، مصر، 1394هـ - 1974م.
15- رسائل المرتضى، الشريف المرتضى(ت٤٣٦هـ)، تحقيق أحمد الحسيني، دار القران الكريم، قم ، ١٤٠٥هـ.
16- روضه الناظر وجنة المناظر، أبن قدامة المقدسي الحنبلي(ت٦٢٠هـ)، الطبعة الثانية ، مؤسسة الريان، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.
17- سنن ابن ماجه، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت 273هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية.
18- الصحاح تاج اللغة، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت393هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة: الرابعة، دار العلم للملايين، بيروت، 1407 هـ /1987 م.
19- الفقه على المذاهب الخمسة، محمد جواد مغنية، الطبعة الأخيرة، دار الجواد، بيروت، 1441هـ.
20- الفقه على المذاهب الأربعة، عبد الرحمن بن محمد عوض الجزيري (ت 1360هـ)، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت، 1424 هـ - 2003 م.
21- الفكر التربوي عند ابن سينا، محمود عبد اللطيف، دار احياء التراث العربي، دمشق، 2009.
22- القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول الابتدائي، المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية المديرية العراقية، الطبعة الرابعة عشرة، 1445هـ/2024م.
23- القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثالث الابتدائي، المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية المديرية العراقية، الطبعة الثامنة، 1445هـ/2024م.
24- القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني الابتدائي، المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية المديرية العراقية، الطبعة الرابعة عشرة، 1445هـ/2024م.

25- القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي، المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية المديرية العراقية، الطبعة الثامنة، 1446هـ/2024م.
26- القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع الابتدائي، المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية العراقية، الطبعة السابعة، 1445هـ/2023م.
27- القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي، المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية المديرية العراقية، الطبعة الثامنة، 1446هـ/2024م.
28- القواعد والفوائد، أبوعبدالله محمد بن مكي العاملي المعروف بالشهيد الأول(ت٧٨٦هـ)، تحقيق عبد الهادي الحكيم، مكتبة المفيد، ايران.
29- كتاب التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.
30- كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل الفراهيدي(ت١٧٠هـ)، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم الرازي (ت٣٩٥هـ)، تحقيق عبد السلام محمد، دارالفكر،١٣٩٩هـ.
31- لسان العرب، محمد بن منظور الأنصاري (ت٧١١هـ)، الطبعة الثالثة ، دار صادر، بيروت ، ١٤١٤هـ.
32- مرآه الأصول، محمد بن علي الحنفي(ت٨٨٥هـ) ، الطبعة الأولى ، شركة صحافية عثمانية ، ١٣٢١هـ.
33- المستصفى، أبو حامد الغزالي الطوسي الشافعي(ت٥٠٥هـ)، تحقيق محمد عبد السلام، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية ،١٤١٣هـ/١٩٩٣م.
34- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل(٢٤١هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط، الطبعة الثانية ، مؤسسة الرسالة ،١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.
35- مسند الإمام الشافعي، محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي (ت 204هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، 1370 هـ - 1951 م.
36- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت 261هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
37- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت806هـ)، الطبعة الأولى، دار ابن حزم، بيروت - لبنان، 1426 هـ - 2005 م.
38- المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت502هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، الطبعة الأولى، دار القلم، بيروت،1412 هـ.
39- المنهج التربوي الإسلامي للطفل، بهاء الدين الزهوري مطبعة اليمامة، حمص، 1423هـ/2003.

40- مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (ت327هـ)، تحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، الطبعة الأولى، دار الآفاق العربية، القاهرة ، 1419 هـ - 1999 م.

Sources and references

The Holy Quran

1- Modern Trends in Teaching Methods of Islamic Religious Education, Mustafa Ismail Mousa, University Book House, 2007.

2- Hadiths of Sharh Sharh al-Wajeez, known as al-Tulkhaj al-Habir, Abul Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), edited by Muhammad II bin Omar, first edition, Dar Adwaa al-Salaf, 1428 AH - 2007 AD.

3- The Principles of Islamic Education, Abdul Rahman Al-Nahlawi, Dar Al-Fikr, Damascus, 1972.

4- Foundations of Islamic Education in the Prophetic Sunnah, Abdul Hamid Al-Sayed Al-Zintani, Second Edition, Arab House, Libya, 1993.

5- The Goals and Purpose of Islamic Education, Muqdad Yaljan, Second Edition, Dar Al-Huda Publishing House.

6- Revival of the Sciences of Religion, Abu Hamed Muhammad ibn Muhammad al-Ghazali al-Tusi (d. 505 AH), Dar al-Maarifa, Beirut.

7- Ala'la al-Rahman, Muhammad Jawad al-Balaghi, Saida Press, Lebanon .

8- -Al-Badr Al-Munir fi Takhrej Al-Hadith wa Al-Athar Al-Waqi'ah fi Al-Sharh Al-Kabir, Ibn Al-Mulqin Siraj Al-Din Al-Shafi'i Al-Masry (d.804 AH), edited by: Mustafa Abu Al-Gheit, Abdullah bin Suleiman and Yasser bin Kamal, first edition, Dar Al-Hijra, Riyadh, 1425 AH - 2004 AD.

9- Editing the Sharia Rulings on the Imami Doctrine, Jamal al-Din bin Yusuf al-Hilli (d.726 AH), first edition, Ahl al-Bayt Foundation.

10- -Islamic education between authenticity and modernity, Fathi Ali Younis, first edition, Alam Al-Maktab, Cairo, 1999 AD.

11- General Education, René Aubert, translated by Abdullah Abdel Daim, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, 1967.

12- Tahdheeb al-Lughah, Muhammad bin Ahmad al-Azhari (d.370 AH), edited by Muhammad Awad, Beirut, first edition, Arab Heritage Revival House, 2001 AD

13- .Hashiyat Radd al-Muhtar, on al-Durr al-Mukhtar: Explanation of Tanwir al-Absar, Muhammad Amin, known as Ibn Abidin (d.1252 AH), second edition, Mustafa al-Babi al-Halabi and Sons Library and Printing Company, Egypt, 1386 AH/1966 AD.

14- Hilyat al-Awliya wa Tabaqat al-Asfiyya, Ahmad ibn Abdullah ibn Ahmad ibn Ishaq ibn Musa ibn Mahran al-Asbahani (d.430 AH), Dar al-Sa'ada, Egypt, 1394 AH - 1974 AD.

15- Letters of Al-Murtada, Al-Sharif Al-Murtada (d.436 AH), edited by Ahmed Al-Husseini, Dar Al-Qur'an Al-Karim, Qom, 1405 AH.
16- Rawdat al-Nazir wa Jannat al-Manazir, Ibn Qudamah al-Maqdisi al-Hanbali (d.620 AH), second edition, Al-Rayyan Foundation, 1423 AH/2002 AD.
17- Sunan Ibn Majah, Ibn Majah Abu Abdullah Muhammad bin Yazid Al-Qazwini (d.273 AH), edited by: Muhammad Fouad Abdul Baqi, Dar Ihya' al-Kutub al-Arabi.
18- Al-Sihah Taj Al-Lughah, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (d.393 AH), edited by Ahmed Abdel Ghafour Attar, fourth edition, Dar Al-Ilm Lil-Millain, Beirut, 1407 AH/1987 AD.
19- Jurisprudence according to the Five Schools of Thought, Muhammad Jawad Mughniyeh, latest edition, Dar Al-Jawad, Beirut, 1441 AH
20- Jurisprudence according to the Four Schools of Thought, Abd al-Rahman ibn Muhammad Awad al-Jaziri (d. 1360 AH), second edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1424 AH - 2003 AD.
21- Educational Thought of Ibn Sina, Mahmoud Abdel Latif, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Damascus, 2009.
22- The Holy Qur'an and Islamic Education for the First Grade of Primary School, General Directorate of Curricula in the Ministry of Education, Iraqi Directorate, Fourteenth Edition, 1445 AH/2024 AD.
23- The Holy Qur'an and Islamic Education for the Third Grade of Primary School, General Directorate of Curricula in the Ministry of Education, Iraqi Directorate, Eighth Edition, 1445 AH/2024 AD.
24- The Holy Qur'an and Islamic Education for the Second Grade of Primary School, General Directorate of Curricula in the Ministry of Education, Iraqi Directorate, Fourteenth Edition, 1445 AH/2024 AD.
25- The Holy Qur'an and Islamic Education for the Fifth Grade of Primary School, General Directorate of Curricula in the Ministry of Education, Iraqi Directorate, Eighth Edition, 1446 AH/2024 AD.
26- The Holy Qur'an and Islamic Education for the Fourth Grade of Primary School, General Directorate of Curricula in the Iraqi Ministry of Education, seventh edition, 1445 AH/2023 AD.
27- The Holy Qur'an and Islamic Education for the Sixth Grade of Primary School, General Directorate of Curricula in the Ministry of Education, Iraqi Directorate, Eighth Edition, 1446 AH/2024 AD.
28- Rules and Benefits, Abu Abdullah Muhammad bin Makki Al-Amili, known as the First Martyr (d.786 AH), edited by Abdul Hadi Al-Hakim, Al-Mufid Library, Iran.
29- The Book of Definitions, Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zain Al-Sharif Al-Jurjani (d.816 AH), first edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1403 AH - 1983 AD.

30- Kitab al-Ayn, Abu Abd al-Rahman al-Khalil al-Farahidi (d.170 AH), edited by Mahdi al-Makhzoumi and Ibrahim al-Razi (d.395 AH), edited by Abd al-Salam Muhammad, Dar al-Fikr, 1399 AH.
31- Lisan al-Arab, Muhammad ibn Manzur al-Ansari (d.711 AH), 3rd edition, Dar Sader, Beirut, 1414 AH.
32- Mirat al-Usul, Muhammad ibn Ali al-Hanafi (d.885 AH), 1st edition, Ottoman Press Company, 1321 AH.
33- Al-Mustasfa, Abu Hamid Al-Ghazali Al-Tusi Al-Shafi'i (d.505 AH), edited by Muhammad Abdul Salam, first edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1413 AH/1993 AD
34- Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal, Ahmad ibn Hanbal (241 AH), edited by Shuaib Al-Arnaout, 2nd edition, Al-Resala Foundation, 1420 AH/1999.
35- Musnad of Imam Al-Shafi'i, Muhammad ibn Idris ibn al-Abbas ibn Uthman ibn Shafi' ibn Abd al-Muttalib ibn Abd Manaf al-Muttalabi al-Qurashi (d.204 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1370 AH - 1951 AD.
36- The authentic Musnad, abbreviated by transmitting justice from justice to the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushayri Al-Naysaburi (d.261 AH), edited by Muhammad Fouad Abdel Baqi, Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, Beirut
37- .Al-Mughni about carrying travels in travels, in graduating from the news in revival, Abu Al-Fadl Zain Al-Din Abdul Rahim bin Al-Hussein bin Abdul Rahman bin Abi Bakr bin Ibrahim Al-Iraqi (d.806 AH), first edition, Dar Ibn Hazm, Beirut - Lebanon, 1426 AH - 2005 AD.
38- Al-Mufradat fi Ghareeb Al-Qur'an, Abu Al-Qasim Al-Hussein bin Muhammad, known as Al-Raghib Al-Isfahani (d.502 AH), edited by: Safwan Adnan Al-Daoudi, first edition, Dar Al-Qalam, Beirut, 1412 AH.
39- The Islamic Educational Curriculum for Children, Baha' al-Din al-Zuhouri, Al-Yamamah Press, Homs, 1423 AH/2003.
40- The Noble Ethics, Their Excellencies, and the Praiseworthy Methods, Abu Bakr Muhammad bin Jaafar bin Muhammad bin Sahl bin Shaker Al-Kharaiti Al-Samari (d.327 AH), edited by: Ayman Abdul Jaber Al-Buhairi, first edition, Dar Al-Afaq Al-Arabiya, Cairo, 1419 AH - 1999 AD.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 1083-1103

Jurisprudence worship in Islamic education for the primary stage (analytical study)

Eng. Amer Adnan Abdul Aziz
Ministry of Education / General Directorate of Education of Baghdad - Rusafa II
amer46595@gmail.com
07711090419

Abstract:

Jurisprudence is an important part of Islamic education. It connects man with his God, contributes to the building of his faith and moral personality, promotes spiritual and social values and, since the primary stage is the cornerstone of the building of the child's personality and directs him towards a proper understanding of worship; That was why the doctrine had to be studied in the subject of Islamic education for the elementary stage. and indicate the topics of worship and how it is raised and how it affects, and its relevance to the pupils' stage And this study dealt with the concept of doctrine and the purpose of teaching it, The purpose of this study is to familiarize itself with jurisprudence and to explore its topics and provisions; Methods and methods used when they are introduced, using that analytical approach, This study contained an introduction and two-pronged researchers. In the conclusion, the most important conclusions and recommendations were mentioned, including that religious worship was the words and deeds of Muslims. and that Islamic education materials came in such a way as to make students more loving and accepting of those worships, It is limited to its basic concepts, focusing on streamlining and clarifying them and indicating their relevance and provisions, so that they can exercise them consciously and consciously.

Keywords: worship, jurisprudence, Islamic education, primary stage**.**